مجلة أميركية: الحرس الثوري الإيراني مستمر في تهريب الأسلحة للحوثيين

الأمناء / نيوزيمن / ترجمة خاصة:

كشفت مجلة أميركية، حجم الأسلحة التي أرسلتها إيران إلى ميليشيا الحوثي في اليمن، وتم مصادرتها من قبل القوات البحرية العاملة في المياه الدولية بين عامي 2021 و2023.

وقالت مجلة «انسايدر" الأمريكية، إنها تحصلت على وثائق رسمية من محكمة أمريكية توضح حجم الأسلحة المرسلة من إيران إلى الحوثيين في اليمن. وبحسب الوثائق، فإن إجمالي ما صادرته السلطات الأمريكية خلال العامين ما يقرب من 10000 نوع مختلف من البنادق، وحوالي 300 رشاش، و194 قاذفة صواريخ، وأكثر من 70 صاروخًا موجهًا مضادًا للدبابات، وما يقرب من 800000 طلقة ذخيرة، من بين أسلحة أخرى.

وأرفقت المجلة صورًا لصفوف مكدسة من البنادق الهجومية وقاذفات الصواريخ والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات.

وبحسب تقرير المجلة: "اعترضت القوات البحرية الأمريكية في عامي 2021 و2023، أربع سفن تبحر في المياه الدولية في خليج عمان وبحر العرب. وكانت على تلك السفن آلاف الأسلحة وما يقرب من 800 ألف طلقة ذخيرة، تعتقد الحكومة الأمريكية أنها جزء من عملية تهريب إيرانية لدعم الحوثيين في اليمن".

وأوضح التقرير: "في مذكرة ضبط مقدمة في 6 يوليو، قال ممثلو ادعاء أمريكيون، إن الحرس الثوري الإيراني، الذي صنفته إدارة ترامب منظمة إرهابية أجنبية في عام 2019، كان يهرب كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة لدعم الحوثيين في اليمن".

ونشرت المجلة تصريحاً لمسؤول في وزارة الدفاع جاء فيه: «لا توجد طريقة معقولة يمكن أن تصل بها هذه الأسلحة والذخائر إلى السفن بين إيران واليمن باستثناء أن الحرس الثوري استمر في نمط تهريب المساعدات إلى الحوثيين في اليمن».

ووفقاً للوثائق التي تحصلت عليها المجلة الأميركية: "اعترضت البحرية الأمريكية أربع مراكب شراعية، في 6 مايو و20 ديسمبر في عام 2021 وفي 6 و15 يناير من هذا العام".

وقال مسؤول وزارة الدفاع: "إن السفن الأربع زارت موانئ معروفة للحرس الثوري الإيراني وأبحرت عبر طرق تتسق مع عمليات التهريب السابقة للحرس الثوري الإيراني".

وأشارت المجلة في تقريرها إلى أن الحكومة الأمريكية صادرت 2556 بندقية هجومية من طراز 56، و35 بندقية هجومية روسية الصنع، و194 قاذفة صواريخ إيرانية الصنع، و183 رشاشا للأغراض العامة. بالإضافة إلى 100 بندقية قنص صينية الصنع، و52 بندقية إيرانية الصنع مضادة للعتاد، و50 روسية الصنع، وأيضا كمية من صواريخ موجهة مضادة للدبابات.

مطالب إقليمية ودولية بمحاسبة قتلة مسؤول الغذاء العالمي في تعز

الأمناء / خاص:

أثارت حادثة مقتل مسؤول برنامج الغذاء العالمي بالأمم المتحدة في محافظة تعز، موجة غضب إقليمية ودولية، اتفقت جميعها على ضرورة محاسبة المتورطين في الجريمة.

وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، قد عـَّبر عن عميق حزنه لمقتل أحد موظفيه في هجوم إرهابي في مدينة التربة بمحافظة تعز، وهو مؤيد حميدي، صاحب الجنسية الأردنية، حيث لقي مصرعه بعد وقت قصير من نقله إلى المستشفى متأثرًا بجراحه بعد إطلاق النار عليه.

وقال بيان البرنامج إن مؤيد حميدي كان أحد العاملين الإنسانيين المتفانين في العمل، مؤكدا أنه وصل مؤخراً إلى اليمن لتولي منصبه الجديد كرئيس لمكتب برنامج الأغذية العالمي في تعز، وقد عمل مؤيد لدى برنامج الأغذية العالمي لما يقرب من 18 عاما منها مناصب سابقة في اليمن وفي السودان وسوريا والعراق.

عملية الاغتيال أثارت تنديدًا إقليميًا ودوليًا على صعيد واسع، حيث عبرت دولة الإمارات عن إدانتها لمقتل الموظف الأردني، وأكدت وزيرة التعاون الدولي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

وأوضحت أن الجريمة الإرهابية تتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية، معربة عن تعازيها للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ولأهل وذوي الضحية ولبرنامج الأغذية العالمي جراء هذه الجريمة النكراء.

وأشارت إلى أن هذه الجريمة تمثل خرقًا لكافة المعاهدات الدولية التي توفر الحماية الخاصة لعمال الإغاثة والإنقاذ.

وفيما ندد المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيموثي ليندركينج، بعملية اغتيال الموظف الأممي ووصف ما جرى بأنه جريمة مأساوية، فقد دعا الاتحاد الأوروبي، إلى سرعة محاسبة مرتكبي جريمة اغتيال ممثل مكتب برنامج الغذاء العالمي.

وقالت بعثة الاتحاد في اليمن في بيان لها: "يدين الاتحاد الأوروبي وبقوة مقتل أحد موظفي برنامج الأغذية العالمي في محافظة تعز"، وشددت على ضرورة سرعة محاسبة الجُناة.

وأضافت: "خالص تعازينا لأسرته ولبرنامج الأغذية العالمي الذي يعتبر شريكا أساسيا في اليمن.. يعتبر أمن الموظفين الإنسانيين الذين يساعدون ملايين اليمنيين أمرا بالغ الأهمية.. يجب إحالة الجناة إلى القضاء وبكل جدي".

بدورها، أدانت السفارة الفرنسية لدى اليمن عملية الاغتيال التي طالت رئيس برنامج الأغذية العالمي في اليمن، ووصفت هذا العمل الإرهابي بالجبان والحقير، وقالت في بيان: "من غير المقبول مهاجمة العاملين في المجال الإنساني الموجودين هناك لدعم السكان".

وأعربت فرنسا عن خالص تعازيها لأسرة وأقارب الفقيد وكذلك برنامج الأغذية العالمي الذي يقوم بعمل رائع في اليمن، داعية لكشف النقاب عن جميع جوانب هذه الجريمة ، وذكرت: "يجب تعقب مرتكبي هذه الجريمة الشنيعة واعتقالهم ومحاسبتهم".

مثل هذه المواقف شهدت توافقًا من قبل الأطراف الدولية على ضرورة محاسبة القتلة والمُجرمين الذين يتمادون في ارتكاب الجرائم والاعتداءات التي تستهدف كل القطاعات، بما في ذلك استهداف الوضع المعيشي والملف الإنساني.

ومن الضروري محاسبة المليشيات التي تتمادى في صناعة الفوضى الشاملة، بما يضمن عدم تكرارها، لا سيما أن تحدث بشكل متكرر في المناطق الخاضعة لنفوذ المليشيات الإرهابية، وفي مقدمتها المليشيات الإخوانية.